3338 - لَتَجِدَنَّ فُلاَناً أَلْوَى بَعِيْدَ المُسْتَمَرِّ .

ألوى : أي شديدَ الخُصُومة واستمر : استحكم يعنى أنه قويٌ في الخصومة لا يَسْأم المِرَاسَ أنشد أبو عبِيدَ : .

وَجَدْتَنِى ألْوَى بَعِيدَ المُسْتَمَرُ .

أي بعيد شَأوِ المستمر ويجوز أن يريد بعيد المذْهَب يُقَال : مرَّ واسْتَمَرَّ أي ذهب وقوله " ألوى " أي ألتوى على خصمى بالحجة وقبله : .

إذَا تَخَازَرْتُ وَمَا بِي مِنْ خَزَرْ ... ثُمَّ كَسَرْتُ الطَّرْفَ مَنْ غَيْرِ عَوَرْ [ص 193] .

وَجَدْتَنِى ألْوَى بَعِيدَ المُسْتَمَرُ ... أحْمِلُ مَا حُمِّلْتُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرّ .

كان المفضل يذكر أن المثل للنعمان بن المنذر قَاله في خالد بن معاوية السعدى ونازعه رجل عنده فوصفه النعمان بهذه الصفة فذهب مَثَلاً